

تفسير البغوي

- 73 - { إنا آثمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر } فإنه قيل : كيف قالوا هذا وقد جاؤوا مختارين يحلفون بعزة فرعون أن لهم الغلبة ؟ .
- قيل : روي عن الحسن أنه قال : كان فرعون يكره قوما على تعلم السحر لكيلا يذهب أصله وقد كان أكرههم في الابتداء .
- وقال مقاتل : كانت السحرة اثنين وسبعين اثنان من القبط وسبعون من بني إسرائيل كان فرعون أكره الذين هم من بني إسرائيل على تعلم السحر فذلك قولهم : { وما أكرهتنا عليه من السحر } .
- وقال عبد العزيز بن أبان : قالت السحرة لفرعون : أرنا موسى إذا نام فأراهم موسى نائما وعصاه تحرسه فقالوا لفرعون إن هذا ليس بساحر إن الساحر إذا نام بطل سحره فأبى عليهم إلا أن يعلموا فذلك قوله تعالى : { وما أكرهتنا عليه من السحر } .
- { واـ خير وأبقى } قال محمد بن إسحاق : خير منك ثوابا وأبقى عقابا .
- وقال محمد بن كعب : خير منك ثوابا إن أطيع وأبقى منك عذابا إن عصي وهذا جواب لقوله : { ولتعلمن أننا أشد عذابا وأبقى } .